Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

1956
Haj Amin al Husseini's Activities

Citation:

"Haj Amin al Husseini's Activities", 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 15, File 32B/15, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. https://digitalarchive.umd.edu/document/177308

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
325/15 -1

تأثير عودة الحاج امين الحسيني لنشاطه السياسي

احدث مجيء الحاج امين الحسيني الى دمشق واتصاله بانصاره ومساعديه القدماء من الفلسطينيين واعلانه عودته للعمل السياسي من اجل فلسطين وما جرى من تكريم من قبل رئيس جمهورية سوريا باعتباره ضيف الحكومة مدة اقامته في دمشق في جناح فخم في اوتيل اميّه الجديد ومن قبل السفير السعودي والسفير المصري احدث ذلك حركة قوية في صفوف الفلسطينيين في كل مكان هم فيه • وبين صفوف الاردنيين وفي السفارات العراقية في البلدان العربية ورحّب انصاره بعودته قويا ومستندا الى معونة الدول العربية الثلاث مصر وسوريا والسعودية •

ولكن اخصامه قاموا بدعاية واسعة ضد عودته وتمكنوا من اقناع بعض كبار اعوانه السابقين بمقاومة عودته للعمل ووضعوا خطة محكمة لذلك وهي :

ان ينشروا دعاية ضده تقول ان الحاج امين الحسيني بعودته الى العمل السياسي في فلسطين سيكون سببا في قسمة الاردن الى قسمين متخاصمين - الضفة الشرقية (الاردن) والضفة الغربية (فلسطين) وان الضفة الغربية نفسها ستنشق على بعضها لان فيها انصار الحاج امين وفيها اعداؤه وبينه وبينهم عداوة الدم •

وان الكثيرين من اعوانه قد أسسوا احزابا جديدة وتمكنوا من الوصول الى النيابة والوزارة والمراكز العالية وهم لا يضحون بهذا الوضع الذي وصلوا اليه للعودة الى العمل السلبي ومقاتلة القصر الملكي والسلطة الانكليزية ومن هؤلاء مثلا السيد ابو الهدى الذي أسس الحزب الدستوري واصبح من الموالين للسلطة •

ومنهم السيد سليمان النابلسي والسيد انور الخطيب وغيرهم من الذين يشتغلون بغير اساليب والمقاومة وهؤلاء لا ينتظر منهم ان يعاونوا الحاج امين الحسيني في مهمته الجديدة •

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
32B/15-2

ويقول اخصامه ايضا ان من ثمرات عودته الى العمل السياسي عودة النكبات والضربات على الفلسطينيين فقد وضع الفريق كلوب باشا رقابة صارمة شملت كل فرد فلسطيني او اردني وجعلته شبه سجين في مخيمه او بيته لا يخطو خطوة الا تحت المراقبة الشديدة .

هذه هي الحملة ضد عودة الحاج امين للعمل . ولكن هذه الحملة لا يكتب لها الفوز ضده اذا كان معتمدا في عمله على مساعدات مالية كافية ومساعدات سياسية ومعنوية من مصر وسوريا والسعودية . لان تلك المساعدات تقوى مركزه تماما وتجعل انصاره قوة ترمي الرعب والخوف في نفوس اخصامه كما كانت الحال في عهد ثورات فلسطين وعهد ارهابه اخصامه وتهديد حياتهم بالموت .

والسياسة الانكليزية نفسها تدرك خطورة عمل الحاج امين الحسيني وهي من اجل ذلك تجدد الضغط على حكومة العراق وعلى حكومة الاردن بوضع حد بالقوة والبطش ضد كل حركة معارضة .

وقد اشتد ضغط الجيش الاردني على المعارضين واخذ يقوم باعمال التضييق والافقار والضغط لكي تنهار اعصاب الجماهير وتستسلم للسلطة وتبتعد عن توجيه رؤساء المعارضة .

من ذلك فرض الغرامات على القرى الفلسطينية وجمع الاسلحة ومصادرة المنازل والمؤن لاقامة قوات البادية بحجة المحافظة على الامن . وشملت هذه الاعمال القرى الاردنية التي رفعت الاعلام السورية اثناء الحوادث الاخيرة مثل مدينة اربد والرمتا القريتين من الحدود السورية .

وهذا الضغط لا يمكن ان تسكت عنه السياسة المعادية للحلف في مصر وسوريا والسعودية . وان اعتماد الحاج امين الحسيني للعمل ومقاومة انصار الحلف ومساعدته بمساعدات كافية كفيلة بجعل الاردن مسرحا للاعمال الارهابية ولاضطرابات تكون تحضيرا لثورة اهلية ضد الملك والانكليز ولاخطار تكون نتيجة لتدخل القوات الانكليزية تنفيذا للمعاهدة الاردنية الانكليزية وامتداد الاضطرابات الى ما وراء الحدود المجاورة .

وجميع هذه الاحوال ستبدأ في مطلع الربيع القادم .